فادم
لانعقاد الشبه بينه وبينها الا يرى انك اذا قلت اتينتك والجيش
لكان المعنى اتيتك في هذا الوقت والظرف لا يفتقر الى ضمير
عايد منه الى ما تقدمه فكذا ما جرى مجراه واما الجملة الواقعة خبرا عن
ضمير الشان فانما جاز اخلاؤها عن ضمير بل وجب لانها عبارة عما كني
عنه بالضمير وبيان له فهي هو في المعنى فجرى مجرى قولك زيد اخوك
في كون الخبر هو المبتدا فلا يفتقر الا ما يصل بينهما **قوله** وسترى
ذلك وعد ببيان هذه الاشياء الستة لا بتفصيل وفوع الجمل
هناك اذ ليس في الكتاب منه عين ولا اثر وهذا الذي يشعر من عذري
في بسط الكلام في هذا الموضع وقد نبهت هاهنا على رموز خلا عنها الاصل
المنتخب منه الاعراب ان يختلف اخر الكلمة باختلاف العوامل
انما سمي الاعراب اعرابا لانه يبين المعاني ويوضحها من قولهم اعرب
الرجل عن حجته اذا بينها الا يرى انك اذا قلت ما احسن زيد فلم
تعرب لم يعرف لم تعجب انت من حسن زيد ام نافي للاحسان عنه ام مستفهم
عما هو الاحسن منه من الاوصاف والاعضاء فاذا نصبت زيدا تبين
ان المراد منه التعجب واذا رفعت ظهر ان المراد منه نفي الاحسان
عنه واذا جررت مع رفع احسن علم ان المراد منه الاستفهام
وقيل انه ماخوذ من عربت معدته اذا فسدت والهمزة للسلب

لان الاعراب لازالة

لازالة اللبس والفساد وانما جعل الاعراب الاختلاف
في اخر الكلمة دون اولها او وسطها لان الاعراب علم احوال
الكلم ولا يحسن المصير الى الدال الا بعد الفراغ من الاصل ولقد
جعل الاعراب اختلاف اخر الكلمة وانما قيد اختلاف اخر الكلمة
باختلاف العوامل ولم يطلق احترازا عن الاختلاف في اخر من
ونحوه في قولك اخذت زيدا ومن ابنك ومن الرجل فان مثل
ذلك الاختلاف لا يكون اعرابا لان الحرف لا حظ لها
في الاعراب وانما الحركة في نون من لاجل التقاء الساكنين
قوله وما في اخره الف لا يظهر فيه الاعراب اعلم ان الاسم
المعرب غير التثنية والجمع على حدها لا يخلو من ان يكون صحيح
الاخر او معتل الاخر فالاول يختلف لفظا بحركة في الاحوال
الثلث نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد و
اما الثاني فلا يخلو من ان يكون اخره الفا او واوا او ياء فان
كان الفا فالاختلاف تقديري لامتناع الحركة على الالف
وذلك نحو هذه عصا ورايت عصا ومررت بعصا والفرق
بينه وبين المبني ان اعرابه تقديري من حيث ان الحركة
مقدرة في اخر الكلمة ولولا ذلك لما انقلبت الواو والياء

Copyright © King Saud University